

الأغاني

سيرين كان يروي عنهما ويروي عن الصحابة وكذلك ذو الرمة هو دونهما ويساويهما في بعض شعره .

أخبرني الجوهري قال حدثنا ابن شبة عن ابن معاوية قال قال حماد الراوية .
قدم علينا ذو الرمة الكوفة فلم نر أحسن ولا أفصح ولا أعلم بغريب منه فغم ذلك كثيرا من
أهل المدينة فصنعوا له أبياتا وهي قوله .

(رأى جملاً يوماً ولم يكُ قبلها ... من الدَّهر يدري كيف خَلَقُ الأباقر) .

(فقال شطايا مَعْ طبايا ألا لنا ... وأجفل إجمال الطَّلام المبادر) .

(فقلت له لا ذَهْلَ مِلْكَيْلَ بعد ما ... مَلَا نَيْفَقَ التَّجْبَّانِ منه بعادر) .

قال فاستعادها مرتين وثلاثا ثم قال ما أحسب هذا من كلام العرب .

أخبرني أبو الحسن الأسدي عن العباس بن ميمون طائع قال حدثنا أبو عثمان المازني عن
الأصمعي عن عنيسة النحوي قال .

قلت لذي الرمة وسمعتة ينشد ويقول .

(وعَيِّنَانِ قال اِ كُونَا فكَانَتَا ... فَعُولَيْنِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْخَمْرُ

)